

## شائم وسباب متبادل وألفاظ خارجة بين نواب في الجلسة

# العماد جوزاف عون.. رئيساً للبنان



الرئيس اللبناني الجديد العماد جوزاف عون

«وكالات»: تم انتخاب العماد جوزاف عون في الدورة الثانية. وكان البرلمان اللبناني فشل في انتخاب جوزاف عون رئيساً للبلاد في الدورة الأولى. وفشل قائد الجيش اللبناني في نيل الأثرية المطلوبة لانتخابه رئيساً في الدورة الأولى بعد نيله تأييد 71 نائباً من إجمالي 128 شاركوا في العملية الانتخابية.

ويفترض أن يحصل المرشح على أكثرية الثلثين أي 86 صوتاً في الدورة الأولى، ليصبح رئيساً.

وأعلن رئيس البرلمان نبيه بري حصول عون على تأييد 71 نائباً، مقابل اقتراع 37 نائباً بورقة بيضاء. واعتبرت عشرون ورقة أخرى ملغاة.

وعلق البرلمان اللبناني جلسته ساعتين للتشاور على أن يعيد عملية الانتخاب بدورة ثانية.

والتقى ممثلان عن حزب الله وحليفته حركة أمل، وفق ما قال مصدر مقرب منهما لوكالة فرانس برس، قائد الجيش جوزاف عون في مقر البرلمان الخميس، قبل استئناف جلسة انتخاب رئيس للجمهورية.

وقال مصدر مقرب من حزب الله وأمل أن نوابهما البالغ عددهم ثلاثون، صوتوا بـ«ورقة بيضاء».

وقال المصدر إن دون الكشف عن اسمه، إن ممثلين عن الكتلتين التيا عون في البرلمان.

وكان البرلمان اللبناني عقد الخميس جلسة مخصصة لانتخاب رئيس للبلاد، بعد أكثر من عامين من شغور المنصب، في خطوة يرجح أن تنتهي بانتخاب قائد الجيش العماد جوزاف عون، المرشح الأوفر حظاً.

ويبدأت الجلسة في الوقت المحدد بعد اكتمال المنصب، في حضور الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان والموفد السعودي يزيد بن محمد

بن فهد آل فرحان، وسفراء اللجنة الخماسية المعنية بمتابعة الملف الرئاسي وعدد من الدبلوماسيين. وفيما لم تذل بعد نهائياً كل العقبات بانتظار موقف الثاني الشيعي والتمسار الوطني الحر، تراصفت الكتل النيابية الأخرى وأجمعت على تأييد انتخاب قائد الجيش العماد جوزاف عون رئيساً جديداً للجمهورية في جلسة أمس.

وتكشفت الاجتماعات والمشاورات بين القوى السياسية في الساعات الأخيرة بهدف التوصل إلى توافق حول العماد عون الذي يحظى بدعم عدد من الدول الإقليمية والدولية.

رغم أن السباب لا يزال مفتوحاً أمام المفاجآت، وتأتي جلسة الانتخاب الحادية عشرة (9:00 غرينتش) بعد حرب دميرة أضعفت لاعبا رئيسيا بالبلاد هو حزب الله وكذلك بعد سقوط حكم بشار الأسد في سوريا المجاورة.

وبدا واضحاً خلال الساعات الماضية أنّ قائد الجيش العماد جوزاف عون سيكون على الأرجح الرئيس المنتخب، وهو يحظى بدعم من عدد من الدول الإقليمية والدولية، وفق ما رشح من تصريحات عدد كبير من السياسيين اللبنانيين.

ويؤشّر انتخاب الرئيس بعد الأزمات المتتالية التي مرّ بها لبنان منذ العام 2019، إلى بداية مرحلة من الاستقرار إلى حد ما. ويرى متابعون ومحللون أنّ الدور المطلوب من الجيش في المرحلة المقبلة لتنفيذ وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله شكل عنصراً حاسماً في ترجيح كفة جوزيف عون. ومنذ انتهاء ولاية الرئيس السابق ميشال عون في أكتوبر 2022، فشل البرلمان اللبناني خلال 12 جلسة في انتخاب رئيس، في ظل تمسك حزب الله، بمحاولة فرض مرشحه سليمان فرنجية.

لكنّ حزب الله تلقى ضربة قاسية في مواجهته مع إسرائيل التي استمرت ستة تقريباً على خلفية الحرب بين حركة حماس وإسرائيل في قطاع غزة. ودمرت إسرائيل جزءاً كبيراً من ترسانة الحزب وقتلت عدداً من قياداته على رأسهم أمينه العام حسن نصرالله، ما أجبر الحزب على القبول باتفاق وقف لإطلاق النار مع إسرائيل بنص على انسحابه من المنطقة الحدودية وفي مرحلة لاحقة على نزع سلاحه، وفق ما يقول مسؤولون لبنانيون.

والأربعاء، أعلن فرنجية الذي كان مقرباً من الأسد انسحابه لصالح قائد الجيش، وتكثفت الاجتماعات والمشاورات بين القوى السياسية في الساعات الأخيرة بهدف التوصل إلى توافق حول العماد عون الذي يحظى بدعم عدد من الدول الإقليمية والدولية.

رغم أن السباب لا يزال مفتوحاً أمام المفاجآت، وتأتي جلسة الانتخاب الحادية عشرة (9:00 غرينتش) بعد حرب دميرة أضعفت لاعبا رئيسيا بالبلاد هو حزب الله وكذلك بعد سقوط حكم بشار الأسد في سوريا المجاورة.

وبدا واضحاً خلال الساعات الماضية أنّ قائد الجيش العماد جوزاف عون سيكون على الأرجح الرئيس المنتخب، وهو يحظى بدعم من عدد من الدول الإقليمية والدولية، وفق ما رشح من تصريحات عدد كبير من السياسيين اللبنانيين.

وأيضاً، أعلنت منظمة أطباء بلا حدود، أنها لم تتمكن من إدخال المساعدات عبر ميناء الحديدة نتيجة الضربات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت الميناء الحيوي، غربي اليمن.

وأوضحت المنظمة، في تغريدات نشرتها على منصة «إكس»، أن فرقها اضطرت إلى إعادة توجيه الإمدادات الطبية والإنسانية إلى موانئ أخرى بسبب تعذر إيصالها عبر ميناء الحديدة، ما أدى إلى تأخير وصولها إلى المستفيدين المحتاجين.

وأعربت المنظمة الدولية عن قلقها إزاء تدهور الوضع الإنساني المتفاقم في اليمن، مشيرة إلى أن الهجمات الأخيرة على مطار صنعاء وميناء الحديدة تهدد بتعقيد الأوضاع الإنسانية بشكل أكبر.

ودعت «أطباء بلا حدود» جميع أطراف الصراع إلى احترام البنية التحتية المدنية الحيوية لضمان إيصال الإمدادات الإنسانية دون عوائق.

وأعلنت منظمة أطباء بلا حدود، أنها لم تتمكن من إدخال المساعدات عبر ميناء الحديدة نتيجة الضربات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت الميناء الحيوي، غربي اليمن.

وأوضحت المنظمة، في تغريدات نشرتها على منصة «إكس»، أن فرقها اضطرت إلى إعادة توجيه الإمدادات الطبية والإنسانية إلى موانئ أخرى بسبب تعذر إيصالها عبر ميناء الحديدة، ما أدى إلى تأخير وصولها إلى المستفيدين المحتاجين.

وأعربت المنظمة الدولية عن قلقها إزاء تدهور الوضع الإنساني المتفاقم في اليمن، مشيرة إلى أن الهجمات الأخيرة على مطار صنعاء وميناء الحديدة تهدد بتعقيد الأوضاع الإنسانية بشكل أكبر.

ودعت «أطباء بلا حدود» جميع أطراف الصراع إلى احترام البنية التحتية المدنية الحيوية لضمان إيصال الإمدادات الإنسانية دون عوائق.

وأعلنت منظمة أطباء بلا حدود، أنها لم تتمكن من إدخال المساعدات عبر ميناء الحديدة نتيجة الضربات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت الميناء الحيوي، غربي اليمن.

وأوضحت المنظمة، في تغريدات نشرتها على منصة «إكس»، أن فرقها اضطرت إلى إعادة توجيه الإمدادات الطبية والإنسانية إلى موانئ أخرى بسبب تعذر إيصالها عبر ميناء الحديدة، ما أدى إلى تأخير وصولها إلى المستفيدين المحتاجين.

وأعربت المنظمة الدولية عن قلقها إزاء تدهور الوضع الإنساني المتفاقم في اليمن، مشيرة إلى أن الهجمات الأخيرة على مطار صنعاء وميناء الحديدة تهدد بتعقيد الأوضاع الإنسانية بشكل أكبر.

ودعت «أطباء بلا حدود» جميع أطراف الصراع إلى احترام البنية التحتية المدنية الحيوية لضمان إيصال الإمدادات الإنسانية دون عوائق.

وأعلنت منظمة أطباء بلا حدود، أنها لم تتمكن من إدخال المساعدات عبر ميناء الحديدة نتيجة الضربات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت الميناء الحيوي، غربي اليمن.

وأوضحت المنظمة، في تغريدات نشرتها على منصة «إكس»، أن فرقها اضطرت إلى إعادة توجيه الإمدادات الطبية والإنسانية إلى موانئ أخرى بسبب تعذر إيصالها عبر ميناء الحديدة، ما أدى إلى تأخير وصولها إلى المستفيدين المحتاجين.

وأعربت المنظمة الدولية عن قلقها إزاء تدهور الوضع الإنساني المتفاقم في اليمن، مشيرة إلى أن الهجمات الأخيرة على مطار صنعاء وميناء الحديدة تهدد بتعقيد الأوضاع الإنسانية بشكل أكبر.

ودعت «أطباء بلا حدود» جميع أطراف الصراع إلى احترام البنية التحتية المدنية الحيوية لضمان إيصال الإمدادات الإنسانية دون عوائق.

وأعلنت منظمة أطباء بلا حدود، أنها لم تتمكن من إدخال المساعدات عبر ميناء الحديدة نتيجة الضربات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت الميناء الحيوي، غربي اليمن.

## بايدن يقرر الإبقاء على تصنيف «تحرير الشام» إرهابية.. ويحيل الملف لترامب

# الشام إرهابية.. ويحيل الملف لترامب



عناصر من هيئة تحرير الشام

«وكالات»: قررت إدارة الرئيس جو بايدن الإبقاء على تصنيف «هيئة تحرير الشام» كمنظمة إرهابية في سوريا لبقية فترة ولاية الرئيس بايدن، تاركة قراراً حاسماً بشأن «هيئة تحرير الشام» وزعيمها أحمد الشرع لإدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب القادمة، وفقاً لما قاله ثلاثة مسؤولين أمريكيين مطلعين على الأمر لصحيفة «واشنطن بوست» -Was- ington Post الأمريكية.

ويعتبر تصنيف «هيئة تحرير الشام» كمنظمة إرهابية عقبة رئيسية أمام الجدوى الاقتصادية لسوريا على المدى الطويل، لكن المسؤولين الأمريكيين قالوا «إن الإسلاميين الذين أنهلوا العالم أواخر العام الماضي بالإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يندبوا أنهم قطعوا علاقتهم بالجماعات المتطرفة، وخاصة تنظيم القاعدة، قبل رفع التصنيف».

وقال أحد كبار المسؤولين الأمريكيين، مشيراً إلى مخاوف واشنطن المستمرة بشأن إدراج المقاتلين الأجانب وغيرهم من المسلحين في مناصب داخل وزارة الدفاع السورية: «ستكون الأفعال أعلى صوتاً من الكلمات».

وعين الرئيس المنتخب دونالد ترامب وعين كبار المسؤولين الأمريكيين، منتقدين متشددين للتطرف في مناصب عليا بالبيت الأبيض، بما في ذلك سياسيتان جوركا كمدير أول لمكافحة الإرهاب، ومايكل والتر كاستشار للأمن القومي. ومن المتوقع أن يؤدي ترك قرار تصنيف «هيئة تحرير الشام» كمنظمة إرهابية لترامب إلى تمديد الجدول الزمني للعقوبات الأمريكية القوية المفروضة على سوريا خلال حكم نظام الأسد.

ويجعل بقاء «هيئة تحرير الشام» على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية من غير القانوني للمواطنين الأمريكيين تقديم «دعم مادي أو موارد، للمجموعة ويسمح بفرض عقوبات مالية أو مقاضاتهم.

ورفض المتحدث باسم عملية انتقال ترامب-فانس، براين هيو، التطرق إلى تفاصيل التصنيف، لكنه قال إن ترامب «ملتزم بتقليل التهديدات للسلام

ووقفاً ماريا فان كيرخوف، عالمة الأوبئة الأمريكية التي ترأس قسم الوقاية والاستعداد لمواجهة الأوبئة والجوائح في منظمة الصحة العالمية: «تحتست أمور كثيرة بفضل وباء الإنفلونزا عام 2009H1N1 وأيضاً بفضل كوفيد».

وأضافت «لكنني أعتقد أن العالم ليس مستعداً لمواجهة جائحة أخرى أو وباء جماعي».

ويقول فريق الخبراء المستقلين المعني

بالتأهب والاستجابة للأوبئة الذي أنشأته منظمة الصحة العالمية بصراحة «في عام 2025، لن يكون العالم مستعداً لمكافحة تهديد وبائي جديد» بسبب انعدام المساواة الذي لا يزال قائماً في الوصول إلى التمويل والأدوات اللازمة لمكافحة الأوبئة مثل اللقاحات.

وأوضحت عالمة الفيروسات الهولندية ماريون كوبمانز لوكالة «فرانس برس» أن نجاح وسرعة إنتاج اللقاحات التي تستند إلى تقنية الحمض النووي الريبي المرسل قد «يغير قواعد اللعبة» خلال الأزمة الصحية العالمية المقبلة.

لكنها تشعر بالقلق من أن استخدامها في التصدي لتهديد مستقبلي سيواجه «مشاكل كبيرة» خصوصاً بسبب المستوى «الضخم» من المعلومات المضللة.

ورأى توم بيكوك، عالم الفيروسات في «إمبريال كوليدج» في لندن، أن احتمال انتشار جائحة إنفلونزا الطيور H5N1 يجب أن يؤخذ «على محمل الجد». في الوقت الحالي، لا ينتقل الفيروس بين البشر، لكنه ينتشر على نطاق واسع في الكثير من الأنواع الحيوانية.

وذكرت ميغ شيفر، عالمة الأوبئة في معهد ساس الأمريكي لهـ«فرانس برس»: «لا أعتقد أننا أكثر استعداداً مما كنا عليه مع وباء كوفيد».

وقال: «إذا حدثت جائحة جديدة اليوم سيواجه العالم نقاط الضعف نفسها».

وأضاف «لكن العالم استخلص أيضاً دروساً مؤلمة من الجائحة واتخذ خطوات مهمة لتعزيز دفاعاته».

وقال: «إذا حدثت جائحة جديدة اليوم سيواجه العالم نقاط الضعف نفسها».

وأضاف «لكن العالم استخلص أيضاً دروساً مؤلمة من الجائحة واتخذ خطوات مهمة لتعزيز دفاعاته».

وقال: «إذا حدثت جائحة جديدة اليوم سيواجه العالم نقاط الضعف نفسها».

وأضاف «لكنني أعتقد أن العالم ليس مستعداً لمواجهة جائحة أخرى أو وباء جماعي».

ويقول فريق الخبراء المستقلين المعني

بالتأهب والاستجابة للأوبئة الذي أنشأته منظمة الصحة العالمية بصراحة «في عام 2025، لن يكون العالم مستعداً لمكافحة تهديد وبائي جديد» بسبب انعدام المساواة الذي لا يزال قائماً في الوصول إلى التمويل والأدوات اللازمة لمكافحة الأوبئة مثل اللقاحات.

وأوضحت عالمة الفيروسات الهولندية ماريون كوبمانز لوكالة «فرانس برس» أن نجاح وسرعة إنتاج اللقاحات التي تستند إلى تقنية الحمض النووي الريبي المرسل قد «يغير قواعد اللعبة» خلال الأزمة الصحية العالمية المقبلة.

لكنها تشعر بالقلق من أن استخدامها في التصدي لتهديد مستقبلي سيواجه «مشاكل كبيرة» خصوصاً بسبب المستوى «الضخم» من المعلومات المضللة.

ورأى توم بيكوك، عالم الفيروسات في «إمبريال كوليدج» في لندن، أن احتمال انتشار جائحة إنفلونزا الطيور H5N1 يجب أن يؤخذ «على محمل الجد». في الوقت الحالي، لا ينتقل الفيروس بين البشر، لكنه ينتشر على نطاق واسع في الكثير من الأنواع الحيوانية.

وذكرت ميغ شيفر، عالمة الأوبئة في معهد ساس الأمريكي لهـ«فرانس برس»: «لا أعتقد أننا أكثر استعداداً مما كنا عليه مع وباء كوفيد».

## «أطباء بلا حدود» تؤكد تعذر إدخال مساعداتها عبر ميناء الحديدة بسبب الضربات الإسرائيلية

# اليمن: الحوثيون يختطفون أكثر من 300 مدني بينهم 50 امرأة

شنت حملة مدهامات على منازلهم وأماكن تواجدهم، واقتادتهم إلى أماكن مجهولة.

وقدرت تلك المصادر أن بين المختطفين نحو 50 امرأة، جرى اختطافهم جميعاً خلال الحملة الأخيرة التي تشنها الجماعة في مناطق متفرقة من محافظة صعدة، معقل زعيم الجماعة عبدالملك الحوثي، شمالي البلاد.

ووجهت جماعة الحوثيين للمختطفين تهماً تتعلق بالتجنس لصالح ما تسميه «العدو الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي»، وتزامنست حملة الاختطافات في صعدة مع إعلان الجماعة كشف شبكات تجسس تعمل لصالح أمريكا وبريطانيا في العاصمة صنعاء.

وتعيش جماعة الحوثي المدعومة من إيران حالة من القلق في أعقاب تصعيد عملياتها في البحر الأحمر، حيث تواجه ضغوطاً دولية متزايدة بسبب استهدافها للسفن التجارية وتهديدها لخطوط الملاحة الدولية.



من الغارات الإسرائيلية على ميناء الحديدة

عدة ضربات على مواقع الحوثيين في اليمن، على مدى الأشهر الماضية. من ناحية أخرى أفادت مصادر إعلامية يمنية، باختطاف جماعة الحوثيين مئات من أبناء محافظة صعدة، أقصى شمال البلاد، ضمن حملتها المستمرة منذ نحو أسبوعين.

ونقل موقع «المصدر أونلاين» الإخباري المحلي، عن مصادر قولها إن الجماعة اختطفت نحو 300 مدني بعد أن

والمصواريخ. وفي فترات لاحقة، تحدثت الجماعة لأكثر من مرة عن استهدافها مواقع في جنوب إسرائيل بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة، فيما أعلنت الأخيرة اعتراضها.

كما شن الحوثيون مئات الهجمات ضد السفن التجارية المبحرة في البحر الأحمر، زاعمين أنها تحمل بضائع ومؤنات إلى إسرائيل، ما عرقل حركة الملاحة في هذا الممر المائي المهم، ودفع القوات الأمريكية إلى شن

وكانت جماعة الحوثي، أقرت بتكبد موانئ الحديدة خسائر فادحة تقدر بأكثر من 313 مليون دولار، نتيجة غارات نفذتها إسرائيل في ثلاث هجمات متفرقة منذ يوليو الماضي، واستهدفت موانئ الحديدة، الصليف، ورأس عيسى.

وفي 31 أكتوبر 2023، كانت الجماعة الحوثية المدعومة من إيران قد أعلنت للمرة الأولى استهداف إسرائيل بعدد كبير من الطائرات المسيرة

وأيضاً، أعلنت منظمة أطباء بلا حدود، أنها لم تتمكن من إدخال المساعدات عبر ميناء الحديدة نتيجة الضربات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت الميناء الحيوي، غربي اليمن.

وأوضحت المنظمة، في تغريدات نشرتها على منصة «إكس»، أن فرقها اضطرت إلى إعادة توجيه الإمدادات الطبية والإنسانية إلى موانئ أخرى بسبب تعذر إيصالها عبر ميناء الحديدة، ما أدى إلى تأخير وصولها إلى المستفيدين المحتاجين.

وأعربت المنظمة الدولية عن قلقها إزاء تدهور الوضع الإنساني المتفاقم في اليمن، مشيرة إلى أن الهجمات الأخيرة على مطار صنعاء وميناء الحديدة تهدد بتعقيد الأوضاع الإنسانية بشكل أكبر.

ودعت «أطباء بلا حدود» جميع أطراف الصراع إلى احترام البنية التحتية المدنية الحيوية لضمان إيصال الإمدادات الإنسانية دون عوائق.